



المؤتمر الدولي: "قانون العقوبات والتدابير البديلة:
تجربة نوعية في التشريع الجنائي"

International Conference: "Alternative Sanctions and Measures
Law: Qualitative Experience in Criminal Legislation."

2022 سبتمبر 27-28 Sep. 2022

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان
National Institution for Human Rights

مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain



**كلمة الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان
في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي
قانون العقوبات والتدابير البديلة: تجربة نوعية في التشريع البحريني**

**قدمها سعادة السيد أحمد سالم بوحبيني
رئيس الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان
رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان - الجمهورية الإسلامية الموريتانية**

27 و28 سبتمبر 2022

المنامة - مملكة البحرين

يشرفني في مستهل هذه الكلمة باسم الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان أن أتقدم بالشكر إلى المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمملكة البحرين الشقيقة على ما لقيناه من كرم ضيافة وحسن استقبال منذ وصولنا إلى هذا البلد العربي الأصيل، المعروف منذ القدم بتقاليد العريقة وتاريخه المجيد.

كما أهنئها على دقة التنظيم لهذا المؤتمر الدولي الهام الذي يحضره هذا الكم من الشخصيات المرموقة، وأهنئها أيضاً على اختيار الموضوع الذي تدور حوله أعمال المؤتمر وهو "قانون العقوبات والتدابير البديلة تجربة نوعية في التشريع الجنائي في مملكة البحرين."

أيها السادة،

أيتها السيدات،

إننا في الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لندرك بجلء ما للإجراءات البديلة للعقوبات الجنائية من أهمية في حماية الحقوق الأساسية للإنسان العربي.

إن تجارب بعض الدول التي انتهجت سياسات بديلة لعقوبة السجن كالأعمال ذات النفع العام وغيرها، أظهرت نتائج جد إيجابية، تجلت في التراجع الملحوظ للجريمة بشكل عام، وتقليص عدد المحتجزين داخل السجون، وانتشار السكنية والأمن بين صفوف الساكنة.



المؤتمر الدولي: "قانون العقوبات والتدابير البديلة:
تجربة نوعية في التشريع الجنائي"

International Conference: "Alternative Sanctions and Measures
Law: Qualitative Experience in Criminal Legislation."

2022 سبتمبر 27-28 Sep. 2022

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان
National Institution for Human Rights

مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain



تشير العديد من الدراسات إلى انخفاض معدل العودة إلى الإجرام عند الجانحين المدانين بعقوبات بديلة مقارنة بأولئك الذين تعرضوا للعملية التقليدية للسجن.

ليس الغرض من العقوبة، بالمعنى الدقيق للكلمة "عقاب" على فعل سابق، كما لو كان الأمر يتعلق بإرضاء شعور بالانتقام الفردي أو الجماعي، بل هو بحث عن نتيجة في المستقبل.

يجب أن تكون وظيفة العقوبة موجهة نحو هدفها الاجتماعي، وتتكيف مع الغرض منها كأداة للنتيجة.

كما يجب التطلع إلى المستقبل وليس إلى الماضي؛ نحو الفعل الذي يتعين القيام به والنتائج المراد الحصول عليها، أكثر من الجريمة المرتكبة.

وفي الختام أعيد التأكيد على أهمية موضوع هذا المؤتمر وحسن اختياره الذي ينم عن وضوح الرؤية وبعد النظر ولا يسعني باسم الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان إلا أن أجدد الشكر لمؤسسة حقوق الإنسان بمملكة البحرين الشقيقة على الدعوة الكريمة التي وجهت لنا متمنيا لأعمال مؤتمرنا النجاح الباهر.

والله ولي التوفيق

حرر في 27 سبتمبر 2022

المنامة - مملكة البحرين

انتهى/-